نشرة أخبار سوريا- مكاسب للثوار في جبهات دمشق والقلمون الشرقي، والنظام ينتقم بقصف جنوني على أحياء دمشق الشرقية -(20-3-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ٢٠ مارس ٢٠١٧ م

المشاهدات : 3118

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:
أخبار ميدانية وعسكرية:
بيانات الثورة:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

---

89 قتيلاً على يد الاحتلال الروسي الأسدي يوم أمس، معظمهم في حلب ودمشق، وقصف جنوني على أحياء دمشق الشرقية، وغارات روسية على إدلب توقع قتلى وجرحى، والثوار يواصلون معاركهم على في دمشق ويكبدون قوات النظام خسائر فادحة، وفي الشأن الإنساني: الهلال الأحمر التركي يعتزم إقامة مشفى في الباب وآخر في جرابلس، وسوريا في تصنيف الدول الأتعس على الإطلاق في تقرير للأمم المتحدة أما دولياً: اتفاق روسي كردي لإقامة قاعدة عسكرية روسية قرب عفرين، وروسيا تؤكد حضور وفد النظام مباحثات جنيف القادمة.

## جرائم حلف الاحتلال الروسي الإيراني الأسدي:

---

### 89 شهيداً (نحسبهم عند الله):

وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 89 شخصاً في سوريا يوم أمس الأحد، معظمهم في حلب ودمشق، بينهم 17 طفلاً و 10 نساء.

وقد توزع الضحايا على مدن وبلدات سوريا كالتالي:

37 في حلب معظمهم قضوا بقصف الطائرات الحربية على بلدة الجينة وبالقصف على الرقة اليوم. 25 في دمشق وريفها معظمهم قضوا جراء قصف قوات الأسد على دوما وحرستا وجوبر بالإضافة للاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد. 14 في الرقة معظمهم قضوا بقصف طائرات التحالف الدولي على قريتي شهبر والأندلس. 8 في حمص. 3 في دير الزور. 2 في حماة.

### قصف مكثف على ريف حلب الغربي.. أكثر من 15 غارة منذ الصباح:

صعدت قوات النظام قصفها على قرى وبلدات ريف حلب منذ الصباح، حيث ذكر ناشطون أن الطيران الروسي شن أكثر من 15 غارة جوية منذ الصباح وحتى الآن على قرى وبلدات الريف الغربي.

واستهدف الطيران الروسي منطقة الراشدين وبلدة كفرناها وريف المهندسين في ريف حلب الغربي بالقنابل الفوسفورية والصواريخ الفراغية، كما شن الطيران عدة غارات على بلدات دارة عزة والأتارب وكفر حلب ومعراتة ومنطقة إيكاردا في الريف الغربي. واستهدف الطيران الحربي بعدة غارات جوبة عدداً من بلدات وقرى في ريف حلب الشمالي.

### قصف جنوني على أحياء دمشق.. 55 غارة جوية على حي جوبر منذ الصباح:

شهد حي جوبر في العاصمة دمشق اليوم قصفاً جنونياً من قبل الطيران الروسي والأسدين بالتزامن مع اشتباكات عنيفة يخوضها المجاهدون في الحي ضد قوات الأسد.

وقال ناشطون إن الطيران شن أكثر من 55 غارة جوية على حي جوبر فقط منذ الصباح وحتى الآن، بالإضافة إلى القصف بالصواريخ وقذائف المدفعية الثقيلة.

وفي الغوطة الشرقية استهدف الطيران الحربي الأحياء السكينة في مدينة حمورية بغارة جوية، كما أصيب العديد من المدنيين بجروح بالإضافة إلى دمار واسع في الممتلكات جراء 4 غارات استهدفت المناطق السكنية في مدينة زملكا وبلدة حزة، فيما أصيب عدد من المدنيين جراء قصف مدفعي تعرضت له مدينة سقبا.

ولم تسلم بلدتا بقين ومضايا المحاصرتان من القصف، حيث تعرضت البلدتان لقصف مدفعي عنيف من قبل قوات النظام ما ادى لإصابة عدد من المدنيين.

### قتلى وجرحى في قصف على جسر الشغور بريف إدلب:

أكد ناشطون سقوط قتلى وجرحى جراء غارة ـيعتقد أنها روسيةـ استهدفت بصواريخ شديدة الانفجار الأحياء السكنية في مدينة جسر الشغور بريف إدلب.

وقالت إدارة الدفاع المدني بإدلب إنها انتشلت جثث 3 أشخاص من تحت الأنقاض، بالإضافة إلى إنقاذ العديد من المصابين، مع احتمال وجود المزيد من الضحايا عالقين تحت الأنقاض.

## أخبار ميدانية وعسكرية:

---

### "جيش الفاتحين" يعلن انضمامه إلى حركة أحرار الشام:

أعلن جيش الفاتحين – الجهة العسكرية للعشائر الموجودة في ريف خان شيخون وريف معرة النعمان الشرقي، انضمامه لحركة أحرار الشام الإسلامية بقيادة المهندس على العمر أبو عمار.

وأوضح الجيش أن انضمامه جاء امتثالاً لأمر الله عز وجل بالوحدة والاعتصام ونبذ الفرقة.

### فيلق الرحمن ينشر إحصائية لخسائر قوات النظام في معركة "يا عباد الله اثبتوا" بدمشق يوم أمس:

أصدر فيلق الرحمن بياناً اليوم نشر فيه حصيلة معركة "يا عباد الله اثبتوا" التي دارت يوم أمس في العاصمة دمشق. وقال الجيش في بيانه إنه شن هجوماً واسعاً واستباقياً على مواقع على حي جوبر الدمشقي بالتعاون مع أحد فصائل الغوطة الشرقية، وذلك بعد ورود معلومات عن استعداد النظام لشن حملة واسعة على المنطقة.

وأوضح البيان أن معارك الأمس أسفرت عن تدمير غرفة عمليات العدو بشكل كامل، بالإضافة إلى تدمير دبابتين وعربتي فوزديكا وعربة بي إم بي ومدفعين عيار 57.

كما قتل خلال المعركة أكثر من 75 عنصراً للنظام بينهم 3 ضباط بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الجرحى، كما تم اغتنام عدد من الأسلحة الفردية والمتوسطة والذخائر.

كما تقدم الثوار خلال المعركة باتجاه كتل الأبنية المطلة على عقدة البانوراما وقطع طريق الأوتوستراد الرئيسي المؤدي إلى دمشق، وتعطيل كراج العباسيين خلال المعركة، بالإضافة إلى اقتحام بساتين برزة والتقدم فيها واسترداد عدد من النقاط التي سيطرت عليها قوات الأسد مؤخراً.

## بيانات الثورة:

---

### غرفة عمليات البنيان المرصوص توجه رسالة إلى "ثوار جوبر"

وجهت غرفة عمليات البنيان المرصوص رسالة إلى الثوار في حي جوبر في العاصمة دمشق، الذين يخوضون معارك عنيفة ضد قوات الأسد.

وأوضحت الغرفة أنها تلقت نبأ انطلاق معركة (يا عباد الله اثبتوا) بروح الأمل والتفاؤل بنصر مبين يكشف الله به عن الشام غمتها ويزيل كربتها، مؤكدة على أن السوريين يعلقون آمالاً كبيرة على الثوار في الحي.

ودعت الغرفة ثوار جوبر للصبر والثبات، مؤكداً انهم سيواصلون معاركهم في درعا في ذكرى الثورة حتى تحقق أهدافها.

### قائد جيش الإسلام في كلمة له يتوعد النظام بـ "ما يسوؤه" في الأيام القادمة:

أكد القائد العام لجيش الإسلام عصام بويضاني "أبو همام" أن السنوات الست الماضية في الثورة السورية لم تزدهم إلا صلابة وإصراراً على تحقيق المطالب التي ثار السعب من أجلها.

وأكد "أبو همام" في كلمة مرئية له بمناسبة دخول الثورة عامها السابع أن الشعب السوري الذي مزق ثوب العبودية منذ صرخته الأولى لن يرضى بعد اليوم بالذل والخنوع.

وأشار "بويضاني" إلى أن الشعب لم يلمس إرادة دولية صادقة لإنهاء مأساته سوى وعود لا طائل منها ومؤتمرات يستغلها النظام وحلفاؤه لكسب الوقت وتنفيذ مخطط التغيير الديموغرافي.

كما أوضح قائد جيش الإسلام في كلمته أنهم قرروا خوض جميع الميادين للدفاع عن حقوقهم بما فيها ميادين السياسة، بالرغم من كل الضغوطات والمزاودات التي مورست عليهم.

وجدد "أبو همام" في ختام كلمته عهده للشعب السوري بأن قناتهم لن تلين ولن يدخروا جهداً لتحقيق أهداف الثورة، متوعداً النظام وحلفاءه بـ "ما يسوؤهم".

## الوضع الإنساني:

---

مشفى في مدينة "الباب" سيدخل حيز الخدمة خلال 15 يوماً:

تعتزم منظمة الهلال الأحمر التركية إرسال كوادر طبية وتعليمية وخدمية لمساعدة سكان مدينة الباب شمالي سوريا، في العودة إلى ممارسة حياتهم الطبيعية.

ونقلت وكالة الأناضول التركية عن رئيس المنظمة "كرم قنق" قوله:" إن الهلال الأحمر التركي، سيدعم مشفى خاصاً في المدينة من حيث توفير المعدات الطبية وتشغيله، موضحًا أن المشفى سيدخل حيز الخدمة خلال 15 يومًا تقريبًا"

وأكد قنق، أنهم يخططون لبناء مشفى كبير في منطقة جرابلس (شمالاً) بالتعاون مع وزارة الصحة التركية.

وأشار مدير المنظمة إلى أن عدد سكان المدينة يبلغ في الوقت الحالي نحو 75 ألف شخص، موضحاً أن أولويات القادمين إلى "الباب" هي المأوى والغذاء والرعاية الصحية.

سوريا "الأتعس عالمياً" حسب التقرير العالمي لمؤشر السعادة:

حلت سوريا واليمن ودول أفريقيا جنوب الصحراء كأتعس بلاد العالم، في تقرير نشر ـ اليوم الاثنين ـ حول مؤشر السعادة في 155 دولة شملها التقرير السنوي الخامس.

وجاءت الدول الاسكندنافية (النرويج ـ الدنمارك ثم أيسلندا وسويسرا وفنلندا) كأسعد دول العالم وفقاً للتقرير العالمي للسعادة لعام 2017 الصادر عن شبكة حلول التنمية المستدامة، وهي مبادرة أطلقتها الأمم المتحدة في 2012.

عربياً، تصدرت دول الخليج المراتب الأولى، في مؤشر السعادة العالمي، حيث احتلت دولة الإمارات المرتبة الأولى عربياً بترتيب عالمي رقم 21 تلتها قطر بترتيب عالمي رقم 25.

المواقف والتحركات الدولية:

---

دي ميستورا غير مرحب به في دمشق.. ما السبب؟

أفادت وكالة سبوتنيك الروسية نقلاً عن مصدر ـ لم تسمّه ـ بأن حكومة النظام رفضت استقبال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "ستيفان دي ميستورا" بعد أن كان من المقرر إجراء زيارة إلى دمشق في ال19 من آذار/مارس الجاري.

وأضاف المصدر، في تصريحاته للوكالة الروسية، أن دي ميستورا "بات شخصاً غير مرحب به في دمشق لا اليوم ولا في المستقبل".

ووفقاً لمراسل قناة الجزيرة الإخبارية، فإن الرفض جاء بسبب مقابلة دي ميستورا التي نسب إليه فيها أنه لا يمكن عمل دستور جديد لسوريا في ظل النظام الحالي.

رتل عسكري روسي يدخل منطقة عفرين شمال حلب:

دخل صباح اليوم رتل عسكري روسي إلى منطقة عفرين الخاضعة لسيطرة قوات الحماية الكردية بريف حلب الشمالي.

ونقلت وكالة NSO الكردية أن رتلاً عسكرياً مكوناً من حاملتين و4 مصفحات وبيك آب إضافة لسيارة فان تحمل أعلاماً روسية دخلت منطقة عفرين التابعة للمليشيات الكردية بريف حلب.

يأتي ذلك بالتزامن مع مباحثات روسية تركية إيرانية لإخراج المليشيات التابعة لإيران من سوريا وخصوصاً الشمال السوري، حيث كشفت صحيفة «إزفستيا» الروسية، نقلاً عن مصدر عسكري ـ دبلوماسي روسي مطلع، أمس، أن ممثلي روسيا وتركيا وإيران بحثوا خلال مفاوضات «آستانة» مسألة «المجموعات الشيعية» التي تقاتل إلى جانب النظام السوري، وفي مقدمتها «حزب الله»، وانسحابها خارج الأراضي السورية.

روسيا تؤكد حضور وفد النظام جولة جنيف القادمة، وتتوسط بين دمشق ودي ميستورا:

نقلت وكالة "ريا نوفيستي" الروسية عن نائب وزير الخارجية الروسي "ميخائيل بوغدانوف" ـ اليوم الاثنين ـ تأكيده أن ممثلين للنظام سيحضرون جولة المباحثات المقبلة حول الأزمة السورية في جنيف التي ستنطلق الخميس المقبل.

وعبر "بوغدانوف" عن أمل بلاده في أن يتمكن وفد المعارضة السورية المسلحة من حضور محادثات جنيف القادمة، موضحاً أن ستيفان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا سيزور موسكو قبل محادثات جنيف.

وفي سياق متصل قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الاتحاد الروسي "قسطنطين كوساتشوف" إن روسيا تحاول حل الخلاف القائم بين دي ميستورا وحكومة النظام السوري، مشيراً إلى أن تعامل النظام مع مبعوثي الأمين العام للأمم المتحدة يجب أن يبقى بكل الأحوال.

### بعد اتفاق روسي ـ كردي، قوات روسية تتجه إلى عفرين لإقامة قاعدة عسكرية:

أكدت ميلشيا وحدات الحماية الكردية ـ اليوم الاثنين ـ إبرام اتفاق مع روسيا لإنشاء قاعدة روسية في "مدينة عفرين" الواقعة شمال غرب سوريا.

ونقلت وكالة رويترز عن المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية "ريدور خليل" أن روسيا بصدد إقامة قاعدة عسكرية شمال غرب سوريا بالاتفاق مع الوحدات التي تسيطر على المنطقة، موضحاً أن الاتفاق يأتي ضمن إطار التعاون في مكافحة الإرهاب والمساعدة في تدريب الميلشيات الكردية على الحرب الحديثة.

وكشف "خليل" خلال حديثه: عن أن موسكو ستعمل أيضاً على تدريب مقاتلي الوحدات في إطار مكافحة الإرهاب.

وأوضح المتحدث أن التوصل للاتفاق مع روسيا جرى يوم أمس الأحد، وأن القوات الروسية وصلت بالفعل إلى الموقع في عفرين بشمال غرب سوريا، مع ناقلات جند وعربات مدرعة.

وأشارت بعض الحسابات الكردية إلى توجه رتل عسكري (مكون من حاملتين للدبابات و 4 مدرعات وبيك آب وسيارة مصفحة) إلى منطقة كفر جنة في عفرين .

وحسب تلك الحسابات فقد سبق دخول الأرتال الروسية جولة لضباط روس وقيادات من جيش النظام مع القوات الكردية يوم الجمعة 17 آذار الحالي .

كما نقل موقع الجزيرة نت الإخباري، عن مصادر خاصة "توجه قوات روسية إلى بلدة كفر جنة بريف حلب لإقامة قاعدة عسكرية.

### آراء المفكرين والصحف:

---

### «خطوط حمر» لترامب من سورية إلى... اليمن؟

الكاتب: جورج سمعان

تعزيز الحضور الأميركي العسكري في سورية بدل المشهد الاستراتيجي في هذا البلد. من المبكر الحديث عن استراتيجية متكاملة واضحة لواشنطن حيال الإقليم. هذا الحضور، وإن ارتفع عدد الجنود على الأرض وأُرسل مزيد من المعدات يبقى رمزياً. لكنه يؤشر إلى سياسة مختلفة عن تلك التي نهجتها إدارة الرئيس باراك أوباما. قد لا يكتفي البنتاغون بألف جندي لإدارة الحرب على «عاصمة الخلافة». قد يعززهم بألف أخرى. وكان وعد بارسال عدد ماثل إلى الكويت ليتيح مرونة أكبر للقيادة العسكرية في تحريك ما يلزم من قوات في إطار الحرب على «داعش» في الموصل والرقة. مثل هذه القرارات يؤكد أن واشنطن تعتمد خيارات مختلفة عن السابق. تريد استعادة دور حيوي ببناء قواعد جديدة للصراع في المشرق العربي، انطلاقاً من الحرب على «تنظيم الدولة» في هاتين المدينتين.

بات واضحاً أن عودة الولايات المتحدة إلى دور نشط في الإقليم لن يتوافر من دون تدخل عسكري وبناء تحالف قوي مع قوة كردية تحتاج إلى سند دولي لتحقيق أهدافها وإن بحد أدنى من الحكم الذاتي، على غرار ما في كردستان العراق. وهذه لم تكن لترى النور لولا الدعم الأميركي الذي حرم قوات صدام حسين من إعادة إخضاع المنطقة لسلطته كما فعل مع جنوب العراق بعد تحرير الكويت. وتعول إدارة الرئيس دونالد ترامب على هذا الانخراط من أجل تحقيق جملة أهداف. على رأسها بالطبع تفعيل الحرب لإسقاط «عاصمة الخلافة». ثم إطلاق قواعد جديدة لإدارة الأزمة في سورية. والإنطلاق منها لبناء سياسة واعتماد خيارات جديدة لا تقتصر على بلاد الشام بل تتعداها إلى العراق. أي مواجهة النفوذ الإيراني في هذين البلدين. لذلك إن تحويل واشنطن الشمال السوري منصة يمكنّها من الإشراف على جنوب البلاد، وعلى نفطها ومياهها. وعلى جزء من نفط العراق أيضاً. وأبعد من ذلك يمكنها من الإطلال على تركيا، عبر الربط بين «الكردستانين». ومن ثم توفير خط يصل الرقة بالموصل، ومنها إلى بلاد الرافدين كلها حيث لا يخفي البنتاغون رغبته في تعزيز قواته في هذا البلد بعد تحرير ثاني أكبر مدنه.

تأتي هذه الخطوات الأميركية فيما لم يكتمل جهاز الإدارة الجديدة بعد. كما أن الكونغرس لم ينخرط في نقاش يتناول عودة التدخل العسكري في الخارج، مهما كان خجولاً. أي أن الاستراتيجية الخارجية لم تكتمل عناصرها. صحيح أن الرئيس ترامب يدفع نحو سياسة مخالفة ليس لسياسة سلفه أوباما الذي عزف عن التدخل تاركاً لروسيا وغيرها كسب مواقع متقدمة في الشرق الأوسط، بل لسياسة الرئيس السابق جورج بوش و»محافظيه» الذين دمرت حروبهم الاستباقية بلداناً وخلفتها لقمة سائغة للآخرين. كما أن سياسة واشنطن حيال الشرق الأوسط لا تتحدد بما ترسمه هي وحدها. الأمر يتعلق أيضاً بباقي القوى في الإقليم لئلا نقول تلك المنتشرة قي سورية والعراق، ومدى قدرتها على مقاومة التوجه الجديد لواشنطن. فلا يخفى على الرئيس ترامب أن روسيا إذا لم يصلها الترياق المنتظر منه، قادرة على تعزيز تحالف قائم على الأرض اليوم، من إيران إلى العراق وسورية ولبنان. فضلاً عن قاعدة ذهبية خبرتها كل الإدارات السابقة قوامها أن التركيز على الجبهة الداخلية لإعادة تحريك الاقتصاد لا يتيح للولايات المتحدة خوض حروب كبيرة في الخارج، بقدر ما يتطلب الأمر تعاونها مع القوى الكبرى، من الصين إلى روسيا. فهل تصمد الخطوط الحمر لخليفة أوباما؟

المصادر

وكالة الأناضول

وكالة رويترز

وكالة سبوتنيك

شبكة شام الإخبارية

الجزيرة نت

العربي الجديد

جريدة الحياة

المصادر: